انه مومن غير عاصي كذلك ايضا والراجح انه مومن عاص ان كان
قادرا علي الدليل ومومن غير عاص ان لم يكن قادرا عليه وهذا
الخلاف مبني علي الخلاف في النظر فقيل انه واجب وجوب الأصول
مطلقا وقيل انه واجب وجوب الفروع كذلك وقيل انه مندوب
كذلك ايضا والراجح انه واجب وجوب الفروع ان كان فيه قدرة
عليه وغير واجب ان لم يكن فيه تلك القدرة فتبين قوله ما يجب
الخ اي جميع ما يجب الخ لانه ما من صيغ العموم لكن ما قامت الأد
العقلية او النقلية عليه تفصيلا وهو العشرون الآتية يجب علي
المكلف ان يعرفه كذلك اعني تفصيلا وما قامت الأدلة العقلية
او النقلية عليه اجمالا وهو سايرالكمالات يجب علي المكلف ان
يعرفه كذلك اعني اجمالا وكذا يقال فيما يستحيل فتامل قوله في حق
مولانا في بمعني اللام والحق بمعني الحقيقة التي هي الذات والمولي يطلق
علي معان كثيرة المناسب منها هنا الناصر قوله جل اي تنزه عالا
يليق به فمرجع الجلالة الي صفات السلوب وعز اي اتصف بما يليق
به فمرجع العزة الي صفات الثبوت وعلي هذا يكون تقديم جل
علي عز من باب تقديم التخلية علي التحلية وقيل غير ذلك قوله
ومايستحيل اي في حق مولانا جل وعز وكذا يقال في قوله ومايجوز
فتفيه لحذوف من غير الأول لدلالة عليه وقد علمت ان المراد جميع مايستحيل
لانه ما من صيغ العموم لكن ما قامت الأدلة العقلية او النقلية
عليه تفصيلا وهو العشرون الأضداد الآتية يجب علي المكلف ان يعرفه
كذلك اعني تفصيلا وما قامت الأدلة العقلية او النقلية عليه
اجمالا وهو سايرالنقايض يجب علي المكلف ان يعرفه كذلك اعني
اجمالا كما تقدم التنبيه عليه قوله وما يجوز اي في حق مولانا جل وعز

كما

وكذا يجب عليه ان يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام فما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة

ما يجب في حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز

كما علمته قوله وكذا يجب اي ويجب عليه كذا يعني به شرعا
قوله ان يعرف مثل ذلك اي مثل ما يجب في حق الله وما يستحيل
وما يجوز وانما اتي بالمجمع لنحظ مثل اشارة الي ان كلا مما يجب ويستحيل
ويجوز في حق الرسل غيره في حقه تعالي ولو استقطه التوهم انه عينه
قوله في حق الرسل انما سكت عن الأنبياء غير الرسل نظرا الي ان
جميع الاحكام الآتية التي من جملتها وجوب التبليغ فاستحالة
ضده انما يتاتي في الرسل دون الأنبياء غير الرسل وما قيل من انه
يجب علي النبي انه يبلغ الناس انه نبي ليحترم لا يخفي انه تبعيد
اراد به هنا قوله فما يجب الخ اي اذا اردت بيان ذلك فما يجب الخ
فالفاء للافصاح لانها افصحت عن شرط مقدر لكن المهم لم يبين
جميع ما يجب في حقه تعالي وجميع ما يستحيل بل بعض ما يجب وهو
ما يجب تفصيلا فقط دون ما يجب اجمالا ولذلك وبعض ما يستحيل
وهو ما يستحيل تفصيلا فقط دون ما يستحيل اجمالا ولذلك
اتي بمن التبعيضية حيث قال فمما يجب الخ ومما يستحيل الخ فتامل
قوله لمولانا جل وعز تقدم الكلام عليه قوله عشرون صفة تطلق
الصفة علي المعني الوجودي القايم بالموصوف وعلي ما يشمل
وهذا هو المراد هنا لان هذه العشرين منها ما هو وجودي كالقدرة
والارادة ومنها ما هو حال لكونه قادرا والكون مريدا ومنها
ما هو عدمي كالقدم والبقاء وما ذكره المص من ان الواجب التفصيلي
عشرون صفة والمستحيل التفصيلي كذلك مبني علي القول
بثبوت الأحوال المبني علي الطريقة القايلة بان الأشياء اربعة
اقسام موجودات هي ما تتعلق رؤيته وهو معدومات وهي ما لا
ثبوت له واحوال وهي الواسطة بين الموجودات والمعدومات و

Copyright Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)